



حضور حاشد من الفنانين والاعلاميين الكويتيين والخليجيين والعرب في افتتاح الدورة الثامنة لمهرجان المسرح العربي



الشيخ سلمان الحمود ملقياً كلمة

في حفل ضخم أقيم على مسرح عبدالحسين عبدالرضا بالسالمية «المسرح العربي» افتتح دورته الثامنة بحضور أكثر من 400 ضيف

توفيق الجبالي: مسرح «تياترو» فضاء للابتكار

واحتضان كل التجارب الفنية الطرفية، من رقص ومسرح، بطريقة تطوعية منفتحة، ونجحنا في مراوغة الرقابة باتخاذ أساليب التعبير المجازي والابتعاد عن الزواجر، معتمدين على الكسب الفكري والغناء البيروقراطي للهيئات الرقابية المتتالية، ما جنبنا المضايقات والتصادم المباشر مع النظام».

المشروع حتى أنه قيل وقتها أن الكويت تدعم مسرح «تياترو» بالكامل، وعندما وقعت الحرب على الكويت كنا ممن دافعوا عنها لإيماننا بقضيتها العادلة». وتابع الجبالي: «مسرح «تياترو» تأسس عام 1987، وهو مسرح ملتزم ويعتبر من الفضاءات النادرة بسبب تهميش المؤسسة الثقافية من جهة، وقلة الفرص لتأمين فضاء يعتمد على موارده الخاصة بغض النظر عن سياسة الدولة من جهة أخرى، ونشأ «تياترو» بموارد مالية متواضعة جدا واستمر كفضاء للابتكار

ضمن أنشطة مهرجان المسرح العربي الدورة الثامنة الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، استضاف المركز الصحافي المخرج التونسي توفيق الجبالي للحديث عن مسرح «تياترو» ومسرحية «التابعة» التي يشارك بها في المهرجان، وأدار المؤتمر الزميل عبد الستار ناجي، مستعرضا مسيرة المخرج توفيق الجبالي الحافلة بالنجاحات والإنجازات والمستمرة على مدى يزيد على 50 عاما، والذي يعد هامة كبيرة في الوطن العربي.

وفي البداية، أوضح المخرج توفيق الجبالي أن مسرح «تياترو» له علاقات حميمة مع المؤسسات السياحية عمل فضاء مسرحي بها، وكان هناك فندق برأس مال مشترك كويتي - تونسي، ووقتها التقيت المسؤول الكويتي ورحب بالفكرة، في الوقت الذي رفضه الشريك التونسي، وتم عمل مسرح «تياترو» في ذلك

استضاف المركز الصحافي لمهرجان المسرح العربي الثامن فريق عمل العرض المسرحي المصري «سيد الوقت»، وذلك بحضور كل من اسماعيل مختار مدير مسرح الغد والمخرج ناصر عبدالمعنى والمؤلف محمد فريد ابوسعدة، وأدار المؤتمر رئيس المركز الإعلامي مفرح الشمري.

في البداية أعرب اسماعيل مختار عن سعياته للمشاركة في «سيد الوقت» ضمن الدورة الثامنة من مهرجان المسرح العربي، مشيرا إلى أن هذا العمل تم عرضه من قبل في القاهرة والإسكندرية، وهو من إنتاج فرقة مسرح الغد، التي تحرص على تقديم نصوص مسرحية باللغة العربية، وهو من الأعمال التي تهتم بقضايا الإنسان المصري والمعاصر، وتابع مختار: «العرض المسرحي كان متاحا للجميع وللشارع المصري، وكان مقصودا في تلك الفترة تقديم نص صادم، لحدوث زلزلة لدى المتفرج العربي ما خلق لدى المتلقي حالة من الدهشة واستيعاب حالة الجراءة التي تقدم على مستوى التأليف والإخراج



تجموع الكويت في مقدمة الحضور

دون منازع. وتلا هذه الكلمات الجميلة عرض مسرحي، شاهد ضيوف الكويت الذين تجاوز عددهم 400 ضيف، وقدم العرض بانوراما لأهم المسرحيات التي قدمت في تاريخ المسرح الكويتي والتي لم تخل من عدد من الإسقاطات السياسية والاجتماعية عن واقع الحياة التي كان يعيشها الأبطال وتنبأت بها بما سيحدث في عالمنا الحالي، مثل «السفرة» و«بهاي باي لندن» و«حماتي» و«حديقة على الخازوق» و«كازينو أم عنبر» و«30 يوم حب» و«ضلع الدبك»، والتي جمع فيها المخرج خالد أمين أبرز المشاهد التي قدمت في هذه الاعمال، والتي أثرت في الجمهور بشكل كبير، وكان مضمونها ومحتواها يحكي واقع مسرحي إلا وكانت سلسلة المسرح العالمي زاده ورواده».

فيما قال المسرحي الكبير زيناتي قدسية، كبير المسرحيين العرب: توفيق وشغفي كبير لهذا اللقاء الذي دعته إليه المشاركة المشرفة، المدينة المنارة، مركز الذوق الفني الرفيع، ممثلة في هيتها العربية للمسرح، لنجح جميعنا لراحة الثقافة والعلوم والإبداع العربي والإنساني المتواجد في بيتنا العربي الكويتي العريق والأصيل، ببت الأمن والسلام» مضيفا «إن كان للشعوب برلمانان، فإن المسرح هو برلمان الثقافة الشعبية من

الذين جسدوا روح شخصيات فنية مشهورة، مثل عودة مهنا وليلى عبدالعزيز وغيرهم، لمصاحبة الجمهور منذ لحظة وصولهم وحتى جلوسهم على مقاعدهم والاستمتاع بأشهر أغانيهم، حتى وصلت لحظة الافتتاح، حيث قدم الحفل الفنانان حمد الرقيب وصفر الرشود، اللذان رحبا بالضيوف، ليلقي بعدها ممثل سمو الأمير، الشيخ سلمان الحمود كلمته والتي نقل من خلالها تمنيات سمو الأمير بالتوفيق والامتنان لهذا الملتقى المسرحي العربي بما يخدم قضايا الأمة وينشر رسالة التنوير المسرحية على المستويين الوطني والقومي، لإثراء فكر الثقافة والمعرفة.

كما تقدم الشيخ سلمان بأسمى آيات التقدير والامتنان للشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الشارقة والمؤسس والرئيس الأعلى للهيئة العربية للمسرح، على مبادرات سموه الدائمة والداعمة لمسيرة المسرح العربي. واختتم وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود كلمته، مؤكدا أن رعاية المسرحيين الشباب وصقل مواهبهم وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم الفنية يعد رسالة إنسانية غاية في الأهمية ويحملها رواد ونجوم



الحمود ونقيب الفنانين الكويتيين العملاق عبدالحسين عبدالرضا

سلمان الحمود: مثل هذه الملتقيات هي حلقة الوصل والتواصل بين جيلي الرواد والشباب

إسماعيل عبدالله: الكويت ساهمت في بناء ثروة الوطن العربي الثقافية على مدار ستة عقود



توفيق الجبالي

«سيد الوقت».. تجربة مسرحية ثرية بنجوم شابرة

للمد، لذا كانت حالة البحث من خلال العنف وعدم قبول الآخر وصولا إلى القتل، فما يحدث الآن هو ما سيحدث غدا مادام هناك عدم تقبل النقد والرأي الآخر والرغبة في الإزاحة وعدم التصفية محاولا البحث في العقل العربي للوصول إلى الجينات الديموية، فلماذا نوازي بين قداسة الله ورسوله وبين فقيه اجتهد وربما أخطأ؟ وأضاف ابوسعدة: الفنانون المسرحيون أصحاب الخبرة تحولوا إلى سلعة، بعدما اثبتوا نجاحهم في وضعية ما، لذا البيض منهم وضغوا المسرحي، بخلاف الحال لأمير النجوم الشباب وطموحتهم وجهودهم وبتهميم المستمر في إثبات الذات، مؤكدا أن العمل المسرحي ثري بنجومه الشباب وفيه مزيج ما بين النجوم ذوي الخبرة والفنانين الشباب، وهم الذين مالوا لم يحولوا إلى سلعة فنية بعد كما هو متعارف عليه.

والإبداع التمثيلي». من جانبه قال مخرج العمل ناصر عبدالمعنى: «تأسست فرقة مسرح الغد في عام 1993، وهي من الفرق المسرحية المحترفة التي لها باع فني كبير، والتي تندرج تحت مظلة البيت الفني للمسرح التابعة لوزارة الثقافة، وقدمت العديد من الأعمال، وإن كان هذا العمل هو أول لقاء يجمع بينه وبين مؤلف النص ابوسعدة من خلال بحثه في قضية ما، وصولا إلى قضية التعرض للقتل نتيجة اختلاف الرأي، والنص يبحث في قضية شهاب المرادي الذي تعرض للقتل بسبب خلاف في الرأي». وأضاف عبدالمعنى: «قدم هذا العرض في القاهرة لمدة 45 يوما، وفي الإسكندرية لمدة 45 يوما عام 2015، فهذه التجربة من أكثر التجارب ثراء من خلال التعامل مع الشباب، الذين بذلوا أكبر طاقتهم في هذا العمل المسرحي».

من جهة قال مؤلف النص محمد فريد ابوسعدة: «كنت مشغولا لأن أرى رموزا أخذت احترامها، وعندما نبحت جيدا نجد أنها متورثة



اسماعيل مختار وناصر عبدالمعنى وفريد ابوسعدة في المؤتمر الصحافي

جميلة الشيعي: مسرحية «K.O» تحاكي العنف ضد المرأة



جميلة الشيعي والمخرج نعمان حمدة والزميل مفرح الشمري أثناء المؤتمر

الطرح المسرحي هي المشكلة. من جانبه، قال المخرج نعمان حمدة إنه تعامل مع الفنان فاضل الجايبي بأكثر من تجربة كممثل، لافتا إلى أنه يهتم كثيرا على عمله كممثل، وأن التعاون مع الفنانة جميلة الشيعي كزملاء وأصدقاء في كتابتها للنص وبطولتها للعمل، وكان أول لقاء بينهما في مسرحية «قصر الشوق» في عام 2010، وتوالت

الدموية في العالم العربي لا توأكبها الأفكار المسرحية، وقالت «الواقع أقوى بكثير من المسرحيات الموجودة، وأغلب تلك الأعمال التي قدمت بعد الثورة من الأعمال المسرحية أشبه بالمهزلة»، وتابع: «يقترض أن تكون هناك ورقة حازمة وعدم الجمالة على حساب المسرح في المهرجانات»، لافتة إلى أن النصوص موجودة لكن كيفية

وأنها كمتمثلة تشعشع بالتفاعل على خشبة المسرح والروح التمثيلية، وهي تؤمن بأن الصدق هو أهم عناصر الممثل المسرحي، إضافة إلى نظرتها إلى الرجل في النص الذي قدمته في العمل، خصوصا أن ما يهمها الطرح الجمالي بكل تجربة، وأن العمل بهم المرأة والرجل بالوقت نفسه، ويحكي على الإنسان بذاته. وبيّنت الشيعي أن المشاهد

أكدت المؤلفة والممثلة التونسية جميلة الشيعي، في المؤتمر الصحافي الخاص في مسرحية «K.O» من إنتاج المسرح الوطني التونسي، المشاركة في منافسات المسابقة الرسمية للمهرجان، أن تجربتها بدأت في المسرح ثم السينما والتلفزيون، لكن تبقى التجربة المسرحية من الأهم بالنسبة لها كونها الفن الوحيد الذي يتعامل بالمباشرة مع المتلقي، حيث قدمت الكثير من الأعمال المسرحية منها «ثلاث نساء»، وهذه هي التجربة المسرحية الثالثة. وعن فكرة مسرحية «K.O»، قالت الشيعي «الفكرة إنسانية، وتحمل موضوعا حساسا يحكي عن العنف المسلط على المرأة، اللطيف والجسدي، إلى جانب العنف السائد في تونس والعالم العربي، ورمزت إلى المرأة كونها ترمز إلى الوطن». وتطرق إلى تجربتها كمؤلفة،